

תأليف: ايمي كراوز روزنتال  
 رسوم: توم ليكتينهيلد  
 הולצה  
 الفئة العمرية: البستان



#### נشاط مع الأهل

- ماذا رأيتم حين قرأتم القصة لأول مرة: بطة أم أرنباً؟ وهل رأى طفلكم الرسومات على النحو ذاته؟ هل سهل عليكم أن تروا في كل رسم البطة والأرنب؟ لو كان عليكم أن تقرروا هوية الكائن في الكتاب، هل كنتم ستختارون البطة أم الأرنب؟
- نتأمل مع طفلنا الرسومات، ونتتبع معه صفات وأفعال كل كائن (منقار البطة وأذني الأرنب، البطة تطير والأرنب يقفز). نفكر معاً بصفات وأفعال أخرى، قد يرغب طفلنا برسمها.
- يمكن أن نلعب مع طفلنا لعبة "ماذا يختبئ في الخريشة": يرسم كل مشارك رسماً مجردة (قد تكون خطوطاً عشوائية) ويحاول الثاني أن يميز فيها شيئاً مألوفاً، فيكمل الرسمة لإبرازه.
- ماذا يحصل حين لا ينجح، أو لا يقبل، اللاعب الآخر أن يرى ما نراه نحن؟ يمكن أن نعرض على طفلنا رسومات فيها خدع بصرية (يمكن إيجاد رسومات كهذه في الأنترنت أو في صفحة الكتاب على موقع مكتبة الفانوس) وأن نتحدث معه حول ما يرى.
- في نهاية الكتاب تتبدل وجهاً النظر؛ فمن رأى بطة في البداية صار يرى أرنباً، وبالعكس. هل حدث لكم مرة أن غيرتم رأيكم في أعقاب وجهة نظر مختلفة؟ كيف يمكن أن نقنع الآخرين بأن يروا الواقع بعيوننا نحن؟
- في الصفحة الأولى من الكتاب غيومٌ مختلفة الشكل والحجم. هل نستطيع أن نميز فيها أشكالاً مألوفة؟ من الممتع أن نخرج ونتأمل الغيوم في السماء: ماذا نرى؟

## أفكار لدمج الكتاب في الصّف

- في القراءة الأولى، من الممتع أن تعرضي الغلاف على الأطفال، وأن تسألهم عما يرونه: أرنب أم بطّة؟ يمكن أن تشجعي الأطفال على أن يفسروا إجاباتهم لزملائهم.
- هل يمكن أن نرى أموراً لا يراها الآخرون، أو لا يفسرونها على النحو الذي نفسره به؟ يمكن أن تدعي الأطفال إلى الجلوس في حلقة، وأن تضعي غرضاً كبيراً ذا تفاصيل مختلفة في وسط الحلقة (مثل دمية كبيرة، أو تمثال...) أطلبي من كلّ طفل أن يصف ما يراه في هذا الغرض. سيكتشف الأطفال أنّهم يرون تفاصيل مختلفة للغرض، وأنّ كلّ إجاباتهم صحيحة.
- يمكنك أيضاً أن تدعي الأطفال إلى الجلوس في أزواج، فيرسم كلّ طفل خربشة على ورقة. على الطفل أن يتأمل خربشة زميله ويحاول أن يميّز شكلاً مألوفاً، ثمّ يقوم بإتمامه وتلوينه.
- هذه فرصة أيضاً للحديث مع الأطفال حول خلافات قد تحدث بينهم في البستان بسبب وجهات نظر مختلفة. قد ترغبين بأن تشاركهم خبرة شخصيّة لك في سياق مشابه.
- الخيال مفتاح الإبداع! اختاري غرضاً مثل حبل أو شال أو كتاب، ومرّيه بين الأطفال، واطلبي منهم أن يتخيّلوا ماذا يمكن أن يكون، وأن يجسّدوا ذلك بالحركات، وعلّى زملائهم أن يحزروا. على سبيل المثال، يمكن أن يكون الحبل حيّة، أو موجة، أو معكرونة، وغيرها.
- تجدين في الإنترنت العديد من الصّور والرّسومات التي تعتمد الخدعة البصريّة، لربّما أشهرها رسمة العجوز والصّبيّة. سيستمتع الأطفال برؤيتها وتخمين ما يرونه.
- “ظلال على الحائط”، نشاط يحبّه الأطفال ويستطيعون القيام به بسهولة. عتّمي غرفة الصّف وأضيئي مصباحاً صغيراً، ثمّ شجعي الأطفال على تقريب أيديهم من مصدر الضّوء لتشكيل هيئة أرنب أو بطّة، أو أشكال حيواناتٍ أخرى.
- وهذه مناسبة لزيارة مكتبة الرّوضة المجاورة، واستعارة كتاب “سبعة فئران عمياء” الذي وُزّع في مكتبة الفانوس عام 2016، والذي يتناول أيضاً موضوع وجهات النّظر المختلفة.

## الفانوس اللّغويّ

في نظرة:

يرتكز النصّ على الصّور التي تشكّل جزءاً أساسياً منه، وتوفّر حواراتٍ وصفيةً غنيّة.

في النصّ:

يقدم النصّ إمكانيّاتٍ للحوار وقوالب لغويّة يمكن استثمارها لتنمية مهارات التفاوض.

في المنهج:

الأطفال في جيل 5-6:

- “يضعون فرضيات حول مضمون الكتاب، بناءً على الغلاف الخارجي، ويخمنون مضمون الكتاب حسب طريقة عرضه من الداخل”.
- “يستعملون اللغة للتفاهم، ولحلّ المشاكل، وللتفاوض والدفاع عن موقفهم”.
- يتعرّفون على كلمات مكررة في كتاب.
- (جيل 4-5): يركّبون كلماتٍ من مقاطعٍ مختلفة.

حفل الكلمات:

بطّة- أرنب- بلا شك/ بالتأكيد- على وشك- انظر- أنصت- هاتان أذنان- عمّ تتحدّث- مهلاً- تسبح- يختبئ- - تطير- يقفز- يشعر بالحرّ/ بالبرد- منظار- أسف- حلوة/ جميل- أخفت- هربت/ هرب.

- نتحدّث عن الكلمات الواردة في النصّ وسياقات استعمالها. نختار الكلمات اللافتة، ونضيفُ إلى ركن الكلمات بطاقات فيها الصور والكلمات. قد نحضّر كميات كافيةً منها للعبة ذاكرة.
- نتعرّف إلى صيغة السؤال: هل رأيت؟ هل تمازحني؟ نختار عباراتٍ ونصيغها أسئلةً ونلفظها. ننتبه إلى تغيير طريقة النبرة مع السؤال.
- إنّه/ بلا شك/ بالتأكيد، هي صيغٌ لنؤكّد كلماتنا. متى نستعملها؟

تعالوا نتحدّث:

- نتحاور حول شعورنا حين نختلف مع أحدهم، حول طرق الإقناع المختلفة. تعالوا نرى بقعة ماءٍ في الحديقة، ماذا نتخيل فيها؟
- (ملاحظة: في نشرة مكتبة الفانوس أفكارٌ كثيرةٌ للحوار، لن نكرّرها هنا، يمكن للمربية الاطلاع عليها).

الكفايات اللغوية:

- يعرض الكتاب نموذجاً للتخمين. ماذا لو جرّبه الأطفال بأنفسهم قبل التعرّف إلى النصّ. يمكن للمربية أن تعرض

الصَّوَرِ أمامَ الأطفالِ في مجموعاتٍ صغيرةٍ قبلَ قراءةِ النصِّ، وتطلبُ منهم تخمينَ مضمونِ الكتابِ، وتدوّنَ أفكارهم. سنحصلُ على مجموعةٍ من الأفكارِ والقصصِ الصغيرةِ لنفسِ الصَّوَرِ، وهي فرصةٌ ليجرّبَ الأطفالُ بأنفسهم رؤيةَ الصورِ بطرقٍ مختلفةٍ.

- نلعبُ لعبةَ الصندوقِ السحريِّ. تحضّرُ المربيّةُ صندوقاً كبيراً بأسطحٍ مختلفةٍ (أسطحُ بألوانٍ مختلفةٍ/ بصوَرٍ متنوّعة). تطلبُ من طفلين أن يجلسا متقابلين ويصفَ كلُّ منهما ما يرى. يحاول كلا الطفلين إقناعَ زميله بما يرى. ثمّ نعرضُ الصندوقَ كاملاً. هي فرصةٌ لحوارٍ حولَ فكرةِ الكتابِ، ورؤيةِ نفسِ الأمرِ بطرقٍ متنوّعة.
- قد نحاولُ الاستفادةَ من الحوارِ في الكتابِ للتفاوضِ حولَ مواقفٍ من حياةِ الروضةِ. كيفَ تقنعُ زميلكُ بما يخالفك فيه؟ نتحدّثُ عن مواقفٍ من الروضةِ، ونحاولُ حلّها بالاستفادةِ من النصِّ وقوالبه اللغويّةِ.
- يعرضُ الكتابُ الأحداثَ دونَ سردها بشكلٍ حكائيٍّ. ماذا لو سردناها نحنُ معَ الأطفالِ وكتبناها بشكلٍ جديدٍ؟ (مثلاً: كان يا ما كان صديقان، رأيا شيئاً يتحرّك...). سنحصلُ بالتأكيد على صيغةٍ جديدةٍ لنفسِ المضمونِ، ندوّنُها في كتيّبٍ للبستانِ.

#### الوعي الصوّتيّ وبدايات القراءة:

- تتكرّرُ كلمتا “أرنب” و “بطة” في النصِّ. لنحاول أن نتعرّف إليهما في النصِّ ونميّزهما.
- نتوقّع من الأطفالِ بجيل 4-5 “أن يركّبوا كلماتٍ من مقاطعٍ مختلفةٍ”، وبما أننا في بدايةِ العامِ الدراسيِّ، فقد نلعبُ بما يتلاءم مع هذه المرحلةِ. نقطعُ الكلماتِ، ونتخيّلُ أن المقطعَ الأوّلَ مختبئاً في إحدى يدينا، والمقطعَ الثاني في اليدِ الثانيةِ. (في يدي اليمنى “أر” وفي اليسرى “نب”). تعالوا نقرأ واحداً منها فقط ونخفي الآخر. نبذلُ المقاطعَ، على ماذا حصلنا؟ لو خلطنا مقطعاً من كلمةٍ بمقطعٍ من كلمةٍ أخرى سنحصلُ على كلماتٍ غريبةٍ ومضحكةٍ. يمكننا تطويرَ اللعبةِ معَ أسماءِ الأطفالِ، أو أسماءِ أغراضٍ من البستانِ.

(قد تساعدنا أغنية حنان سوسان: “مين بعرف شو صار لما ج شاف رس).

#### الوعي الصرفي:

- نتعرّف إلى صيغة المثنى “هاتان أذنان” “هاتان عينان” ماذا نقول عن أشياء أخرى بصيغة اثنتين؟ (مثلاً هذان ولدان وهاتان أبتان).
- نتعرّف إلى صيغ المذكر والمؤنث (إنها بطة – إنه أرنب)، ونلعبُ مع أغراضٍ متوقّرة بوصفها بأفعالٍ وصفاتٍ. (قفز الأرنب/ قفزت البطة – رقصت البنت/ رقص الولد – القلم أزرق/ الورقة بيضاء).

عملاً ممتعاً

أنوار الأنوار – المرشدة القطرية للتربية اللغوية في قسم التعليم قبل الابتدائي العربيّ والبدويّ.

[www.pjisrael.org](http://www.pjisrael.org) עוד פעילויות באתר ספריית פיג'מה